



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر
كلية الأدب واللغات والفنون
قسم الفنون

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ:

تخصص : دراماتورجيا العرض المسرحي

الاشتغال الدراماتورجي على رواية مزرعة الحيوان لـ:

" جورج اورويل "

إشراف الأستاذ:

د - مبارك بوعلام

إعداد الطالب:

- جلايلية محمد

أعضاء اللجنة المناقشة:

مشرفا ومقررا

رئيسا

عضوا مناقشا

- الأستاذ: مبارك بوعلام

- الأستاذ: حادو نور الدين

- الأستاذ: مذكور برزوق

السنة الجامعية:

2017/2016



إهداء

إلى روح والدي الطاهرة

إلى التي ارتويت من ثديها وعلمتني ما معنى أن أكون إنسان بالطبع
أنت أمه

إلى الذين يشاركونني الدم والنسب (إخوتي)

إلى الذين كتبوا التاريخ وبلغوا فيه بالعدل الكمال (انتم شهداء الجزائر)

إلى زملائي الذين أبحروا معي في طلب العلم

إلى كل من يعرفني

إليك أيها المعلم الذي علمني رسم الحرف واحترق لينير دربي

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع

كما أشكر الأستاذ المؤطر الذي شرفني بتأطير هذا العمل

وله الفضل في إتمامه

والشكر موصول إلى كل الأساتذة والطاقم الإداري لكلية الآداب والفنون

بجامعة الدكتور مولاي الطاهر .

مقدمة

مقدمة :

الكاتب المسرحي لا يستلهم نصوصه المسرحية إلا إذا طرق باب الدراماتورجيا التي تعتبر الوسيلة الفعالة في إنتاج النص المسرحي وخصوصا ونحن في زمن أزمة النص المسرحي وكثرة الفرق المسرحية التي لا تجد ما يروي عطشها إلا عمل الدراماتورج والذي سجل وجوده في عالم المسرح منذ نشأته في اليونان أين مرت الدراما بمراحل متعددة منذ الشعراء الإغريق الذين قدموا مسرحا ذاع صيته . لقد كان هذا الإنتاج المسرحي مستوحى من النصوص الشعرية والأساطير ، ومن هنا نستنتج أن للDRAMATURG وجد منذ القدم مثال على ذلك مشاهير اليونان أمثال سوفوكليس وايسخيلوس وأرسطو فانيس وكان كل واحد منهم يسمى دراماتورج . إن هذا الأخير قد اختفى ليعود بعد مئات السنين مع تطور المسرح وتأثره بظروف العصر ، ومن هنا نستطيع التدايل على وجود مصطلح الدراماتورجيا منذ عصر الإغريق إذا المصطلح لم يبتكروا إنما هو استمرار للمفاهيم القديمة التي تطورت بتطور المسرح.

وفضل الدراماتورجيا ووظائف الدراماتورج تعددت وتشعبت مصادر الكتابة الدرامية فهناك من يستلهم فكرة المسرحية من محيطه أو من واقعه أو التراث أو الأدب العالمي كالقصة والرواية ليجعلها مادة جاهزة للعرض بعدما يخرجها من قالبها السردى ليضعها في قالب درامي بعد أن تخضع لقواعد المسرحية وهذا ما يعرف بالمسرحة .

لقد عرف قرن العشرين حركة واسعة في هذه العملية الدراماتورية (المسرحية) ونلمس هذا مثلا في المسرح الجزائري في أعمال المرحوم عبد القادر علولة كـ"مسرحية " حمق سليم " المقتبسة من الأدب الروسي ومسرحية "أرلوكان خادم السيدين " المقتبسة عن المسرح الايطالي ، وكذا أعمال ولد عبد الرحمان كافي مثل مسرحية " قراب والصالحين " التي جزأها عن مسرحية الرجل الطيب في ستيشوان لبرخت غير أن هذه الأعمال تبقى شحيحة لا تشفي غليل الباحث في هذا المجال ولا تروي عطشه .

إن هذا الشح في عملية المسرحية وغياب النص المسرحي الجزائري وميولي الشخصي لمثل هذه الموضوعات والاحتكاك بالأدب العالمي كان سبب ذاتي في اختيار هذا الموضوع (رواية مزرعة الحيوان) لجورج اورويل التي تعالج قضية استغلال الإنسان لأخيه الإنسان والظلم الذي سلطه الحكام على شعوبهم بعد الاستقلال أما السبب الموضوعي المباشر فيمكن في عمق القضية التي عالجه الكاتب جورج اورويل في روايته ، وانصباب اهتمامي على دور المسرح في مقاومة الاحتلال وهو الدور الذي سكت عنه الباحثون مصداقا لحقيقة أن المسرح هو الفن المسكوت عنه في ثقافة المجتمع الجزائري .

كل هذا حرك في نفسي شهية الموضوع الذي يندرج تحت لواء **مسرحية** الرواية أو الاشتغال الدراماتوري على رواية مزرعة الحيوان كل هذا دفعني لطرح السؤال الآتي :

- هل يمكن الاشتغال دراماتورجيا على رواية مزرعة الحيوان أو بالأحرى هل يمكن مسرحة هذه الرواية ؟

إن هذه الإشكالية تولدت عنها عدة أسئلة حاولت الإجابة عنها في بحثي هذا ومنها :

- ما مدى قابلية رواية مزرعة الحيوان للمسرحة ؟

- ما هي الآليات والميكانيزمات التي تؤهل هذه الرواية كي تكون إلى مسرحية ؟

وقد كانت خطة البحث متكونة من فصلين : الفصل الأول نظري بعنوان " آليات الاشتغال الدراماتورجي على رواية مزرعة الحيوان " وهذا الفصل يتكون من مبحثين : المبحث الأول معنون " مسرحة العناصر القاعدية " عرفت فيه الخطوات الدراماتورجية الخاصة بالكتابة الدرامية التي يمكن للدراماتورج التعامل معها ، أما المبحث الثاني كان موسوما بالعنوان الآتي " مسرحة عناصر البناء الدرامي " فقد أوردت فيه عناصر البناء الدرامي التي مسرحت بها الرواية ، ثم عرجت إلى الفصل الثاني وهو فصل تطبيقي فيه مسرحة رواية مزرعة الحيوان ثم ختمت عملي بمجموعة من النتائج التي توصلت إليها .

أما المنهج المعتمد في هذا البحث فكان المقاربة الدراماتورجيا إذ قمت بتعريف بعض المصطلحات ، كما حطت العناصر البنائية للعمل من صراع وأحداث وشخصيات .

وفي بحثي هذا اعتمدت على مجموعة من المراجع التي كانت متنوعة رغم قلتها منها المعاجم " معجم المسرح لباؤس ياچيس " ولسان العرب لابن منظور والكتب مثل كتاب "حيرة النص المسرحي لأبو الحسن سلام " وكذا كتاب فن كتابة المسرحية " لعدنان بن ذريل " وغيرهم من المراجع .

أما الصعوبات التي واجهتني أثناء عملي نذكر منها ندرة الكتب في مجال آليات المسرحة وكذلك نقص ممارستي وخبرتي في هذا المجال لان عملية المسرحة تحتاج إلى إلمام كبير بقواعد الكتابة الدرامية .

الفصل الأول

الدراماتوجيا والاشتغال

الدراماتوجي

تظل الدراماتورجيا الوسيلة الفعالة في إنتاج النصوص الدرامية التي يعتمد عليها المسرح بدءا من الكتابة وانتهاء بالعرض ونقده فهي تتجاوز هذا إلى المتلقي الذي أصبح طرفا حساسا في سيرورة العمل الدرامي ، وقد تطور التصور الأولي للدراماتورجيا مع أرسطو إذ يعتبر كتابه " فن الشعر " (335 ق م) الكتاب المؤسس لنظرية الدراما في تاريخ التنظير المسرحي الغربي . وقد توسعت دلالات المصطلح " دراماتورجيا " في مفترق الطرق بين الكتابة الدرامية والإخراج المسرحي والنقد إذ يشير إلى فن بناء النص الدرامي أو بنيته الداخلية من جهة ، كما يشمل في مقام ثان تحويل اللغات المسرحية وترجمتها بكتابة ركحية ، إضافة تخضع المتوج الدرامي للتحليل الدراماتورجي باعتباره فعلا متجزرا في الممارسة المسرحية . وقد أكد بابريس بافيس على أنها " تقنية " أو " شعرية " للفنون المسرحية التي تسعى إلى وضع مبادئ بناء المسرحية .¹

ومع ظهور الدراماتورجيا ظهر ما يعرف بالدراماتورج أو ما يعرف بالمستشار الأدبي أو الفني للمخرج وهذا ما قلص من سلطة المؤلف الدرامي والمخرج المسرحي ، ومع الدراماتورج أصبحت الدراماتورجيا تراهن أكثر على المتلقي "دراماتورجيا المتفرج " التي تركز على الحوار مع الجمهور بعد العرض لضمان تطور الإنتاج مستقبلا .

¹ محمد سيف خالد أمين ، دراماتورجيا العمل المسرحي والمنفرد ، منشورات المركز الدولي لدراسات /الفرجة ، ص12.

المبحث الأول :مصطلح الدراماتورجيا

1- **الدراماتورجيا** : هي كلمة تدل على وظائف متعددة ظهرت وتطورت مع تطور المسرح منذ العصر اليوناني وقد ترعرعت في ظل إتصال المسرح بالأجناس الأدبية كالرواية والقصة وغيرها ، فعصر النهضة لم يكن عصر العودة إلى الحضارة اليونانية بل كان عصر اكتشاف العالم والإنسان وما يصبوا إليه ، فقد انصب تعطش إنسان هذا العصر على المعرفة الفنية قبل كل شيء ، وقد كانت هذه المعرفة كاملة لا ينفصل فيها الفكر على العاطفة هذا التطور الذي انعكس بدوره على المسرح وما له علاقة به كالكتابة والإخراج ...

إن كلمة الدراماتورجيا مرتبطة بالدراما وهي مأخوذة من الفعل اليوناني Dramaturgeo بمعنى يؤلف ويشكل الدراما وهي مركبة من Dramato بمعنى مسرحية ، Ergos أي صانع وبجمعهما فإنها تعني الصناعة¹.

وفي المعجم الأدبي littré " الدراماتورجيا هي فن تركيب العروض المسرحية " أي هي تقنية أو شعرية الفن الدرامي².

أما إذا عدنا إلى المعجم المسرحي " باتريس بافيس " فهي تشير إلى تقنية أو شعرية الفن الدرامي التي تهدف إلى وضع مبادئ تأسيس الإنتاج إما بطريقة

¹ عطا الله الأزمي " القراءة في مسرحية طوق الحمامة " ، ص77.

² المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

استقرائية أو عبر أمثلة ملموسة أو عبر أمثلة استتباطية أو عبر منظومة من المبادئ المجردة¹.

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن الدراماتورجيا هي فن بناء النصوص الدرامية كما أنها ذات مجال دلالي واسع ، إنها مجموعة من القواعد والنظم التي تتحكم في بناء النصوص الدرامية كما تمتد لتشمل مجال الإخراج المسرحي والتحليل الدراماتورجي أي الممارسة النقدية التي تتعلق بنقد وتقويم هذا الفن المسرحي هذا من جهة ومن جهة أخرى تبلور الأدوات الضرورية لهذه الممارسة، كما يجب أن نميز بين الدراماتورجيا الكلاسيكية والدراماتورجيا الحديثة .

الدراماتورجيا الكلاسيكية : إن الدراماتورجيا الكلاسيكية تعود بنا إلى الدراما اليونانية التي تحيلنا على شعرية أرسطو وكل الأشكال المسرحية المنغلقة التي تقوم نصوصها على التماس الداخلي كما أنها تعكس التوجه الأدبي والفكري للعصر الذي احتضنها كما هو الشأن للمسرح الكلاسيكي الفرنسي الذي يعود تاريخه الرسمي ما بين (1600-1670) مع أننا نجد له استمرار إلى حد اليوم في ما يعرف بمسرح " البوليغار " الذي يحترم القواعد التي تخضع لها الدراما الكلاسيكية والتي نذكر منها ما يلي :

¹ Patrice pavis :dictionnaire du théâtre .

- مراعاة الوحدات الثلاث " المكان ، الزمان ، وحدة الحدث " التي كانت تختلف من نص إلى آخر والغاية منها تحقيق الاحتمال Vraisemblance أي ما يجب أن يكون أو يظهر حقيقيا بالنسبة للمتفرج .¹

- مراعاة وحدة الايقاع Le ton: أي بمعنى لا يجب القفز من مستوى لغوي إلى آخر ومن جنس إلى جنس بل يجب ان يبقى الحدث محافظا على تماسكه .

- مراعاة وحدة وعي البطل : يجب على البطل أن يراقب مواقفه دون أن يتناقض مع نفسه .²

- الدراماتورجيا الحديثة : قد ظهرت الدراماتورجيا الحديثة إبان القرن التاسع عشر حيث اهتم برخت بالمتفرج حيث جعله يدرك أشياء بعقله دون التماهي في العرض ومن أهم مثال الدراماتورجيا الحديثة في الغرب نجد كل من " بسكاتور " الذي أنشأ المسرح السياسي فقد وظف هذا الأخير الأفلام والنشرات والوثائق كما نجد الكثيرون من من نظروا لها وفق أسس علمية ومنهجية ولكن تبقى الدراماتورجيا البراختية أهم حلقة من حلقات التطور العلمي في المسرح إنها تأسس لممارسة دراماتورجيا تطبيقية والتي تعتمد على الخشبة والعرض المسرحي .

لقد استطاعت الدراماتورجيا الحديثة أن تقوض الجنسين الثابتين " التراجيديا والكوميديا " وابتكار أجناس مركبة مثل " درامابورجوازية ، دارما عائلية ، دارما

¹ محمد سيف ، خالد أمين ، دراماتورجيا العمل المسرحي والمتفرج - منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة - سلسلة رقم 28 .

² المرجع نفسه .

غنائية أو شعرية ... " التي تهدف إلى بناء مسرح واقعي متحرر من كل ضغط عقائدي هذا ما أدى إلى تعدد الدراماتورجيات وتعدد أساليبها .¹

في الوقت الذي نتلکم فيه عن الدراماتورجيا وما وصلت إليه لا ننسى الشخص الذي يقوم بهذه الوظيفة التي تكمن في تبسيط النص إلى أبسط وحداته وبالتالي فهو يضيء النص ويحسن التصرف فيه ويحوّله إلى مسرحية إنه الدراماتورج فمن هو الدراماتورج وما هي وظيفته ؟

الدراماتورج : يقصد به المستشار الأدبي والمسرحي الذي يربط أعماله بفرقة مسرحية ما ، كما يقصد به أيضا المسؤول عن الإعداد للعرض المسرحي الذي يقصد به " صياغة جديدة لشيء كان موجود قبل " فالدراماتورج هو لون إبداعي خلاق يقوم بالإعداد وفق وجهة نظر معينة تظهر جهوده في مختلف الحدث المسرحي وأفعال الممثلين وتدريباتهم ، كما أنه ملاحظ وناقد للعمل الفني المبتكر كل هذا العمل يركز على ثقافة الدراماتورج الواسعة ، وللدراماتورج مؤهلات تجعله يقوم بعمله بطريقة فنية وهي أن يكون :

- ذو دراية واسعة بالدراماتورجيا انطلاقا من أرسطو إلى اليوم

- الاعتماد على نتائج الأبحاث وأعمال من برزوا في هذا المجال وأن يكون على إطلاع بالمناهج الحديثة

¹ من محاضرات الأستاذ أحسن تليلاني ، جامعة عنابة 2001.

وظائف الدراماتورج:

- إن للدراماتورج وظائف قديمة قدم المسرح والتي نذكر منها :د
- اختيار واقتراح النصوص الدرامية التي تلامس الواقع وتحاكيه .
 - تحديث النصوص الدرامية القديمة وذلك بالاشتغال على اللغة مثلا إستبدال العبارات المهجورة بأخرى أكثر استعمال.
 - اختصار مدة العرض على ألا يخل هذا الاختصار بالنص .
 - ترجمة النصوص القديمة وإعطائها رؤية إخراجية جديدة وذلك بالتعاون مع المخرج .
 - اكتشاف نصوص جديدة .
 - تحويل بعض الاعمال الادبية إلى مسرحيات وهذا ما يعرف " بالمسرحة " وتكون من قصة أو رواية أو الإعداد في المسرحية نفسها .
 - نستطيع القول أن الدراماتورجيا وظيفة تجمع مجموعة من الوظائف في العملية المسرحية التي يقوم بها الدراماتورج مع فريق العمل الذي يتكون من مخرج ، سينوغراف ، ممثلين ، ويجي على الدراماتورج أن يكون صاحب ثقافة واسعة وخيال واسع ورحابة نقدية .¹

¹ عبد المنعم أبو زيد ، الخطاب الدرامي في المسرح الحديث ، مكتبة الآداب ، القاهرة - د ط ، ص71.

المبحث الثاني : آليات الاشتغال الدراماتورجي

تعد ظاهرة الاقتباس والإعداد والترجمة البنوية الأساسية في فن كتابة المسرحية ، وشكلت هذه الظواهر الثلاث كيان حركة النص المسرحي في العالم وإرسائه من بلد إلى آخر .

وقد برزوا عمالقة في المسرح العربي والعالمي أمثال توفيق الحكيم ومارون النقاش وغيرهم على أنقاض كتابات من سبقوهم في هذا الميدان ، هذا ما ساعد على سقل الموهبة لدى صاحب المحاولة والمعيشة للنصوص المسرحية ، كما مهد الفكر وهياً المزاج لكتابة نصوص مسرحية كانت اقرب إلى الإبداع منها إلى التقليد .

- الترجمة : هي عمل أدبي محض يهتم بنقل النصوص من لغتها الأصلية إلى لغة أخرى غير أن الترجمة للمسرح عمل فيه من الحساسية الكثير لان الكلمات على المسرح تحتاج إلى ترجمة شعورية ومعنوية وفورية لان الكلمة في الحوار تكتب بالأذن لتسمعها الأذن وهي تحتاج إلى زمن واحد هو زمن ترجمة معناها ، ولإلى جانب ذلك على المترجم أن يراعي البيئة من حيث ثقافتها ومستوياتها الاجتماعية والفكرية والنفسية حتى تكون مؤثرة وممتعة مع مراعاة الزمن الذي يعرض فيه هذا النص.

أما في المسرح فالترجمة تتخطى اللغة فهي في هذا المجال عمل تفسيري للنص الأصلي وما يريد قوله وإيصاله للجمهور " الترجمة ليست بحثا عن توازن دلالات الألفاظ بين نصين ، إنما استيلاء نص هدف على نص مصدر ¹ كما يراها بعض المفكرين الفرنسيين أن الترجمة خيانة ، إلا أنها في بعض الأحيان هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بها نشر فن من الفنون أو العلوم ، وقد وصل إلينا المسرح عن طريقها على أساس أنه فن وافد بالنقل من أصوله الأوروبية اليونانية .

- **الاقْتِباس :** - المصطلح اللغوي المهني للفظه (اقتباس) : جاء في معاجم اللغة العربية أن " قبس " أخذ شعلة من نار " قبس قبسا من العلم أي تعلمه واستفاده ، وقبس فلان العلم : علمه إياه واقتبس ، قبس : تعلم واستفاد .²

- **المصطلح الاصطلاحي للفظه " اقتباس "** : يقول الدكتور مجدي وهبة « عرفت كلمة اقتباس عدة معان فدللت على " إدخال المؤلف كلاما منسوباً للغير في نصه بقصد التحلية أو الاستدلال ³ وفق شروط معينة ... أو تضمين الكلام « فالاقْتِباس يكون إما نثراً أو شعراً أو قراناً أو الحديث الشريف وقد تنتسج رقعة الاقتباس لتصبح إعداداً والتهيئة في إعادة سبك عمل فني لإنتاج عمل فني آخر

¹ ماري الياس / حنان قصاب ، المعجم المسرحي ، مس ، ص 45.

² أنظر لابن منظور لسان العرب لابن منظور .

³ أبو حسن عبد الحميد سلام ، حبرة النص المسرحي بين الترجمة والاقْتِباس والاعداد والتاليف ، طبعة 2 ، مركز

الاسكندرية للكتاب ، ص 61.

- يصيب في قالب آخر كتحويل المسرحية إلى فيلم أو القصة إلى مسرحية .
وللاقتباس أشكال مختلفة قد صنفها الباحث أبو الحسن سلام كالآتي :
- 1- اقتباس فكرة ، كفكرة الخلود أو الحساب .
 - 2- اقتباس صفة من صفات شخصية مسرحية دون مسماه .
 - 3- اقتباس ذات وهئية ، اقتباس شخصية بأبعادها وظروفها وسلوكها ومسماه .
 - 4- اقتباس ذات ، كإقتباس شخصية اوديب .
 - 5- اقتباس هيكل تام مثل اقتباس كتابة أو تجسيد فني .
 - 6- اقتباس هيكل جزئي .
 - 7- اقتباس مغزى موضوعي ، كإقتباس الموضوع أو المغزى دون الهيكل .
 - 8- اقتباس ناقص ¹.

- يرى محمد الحفاظ أن الاقتباس أنه عمل ضعيف لأنه تستر وراء إبداع الغير ²
وهذه حالة من الضعف الفني مما أدى بالجمهور إلى النفور لأن جل الأعمال
المقتبس هي أعمال ضعيفة تفنقر إلى متطلبات الخلق الفني الإبداعي .

¹ أبو حسن عبد الحميد سلام ، حبرة النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والإعداد والتأليف ، مرجع سابق ، ص 66-67.

² المرجع نفسه ، ص64..

نستطيع القول بان الاقتباس ارتبط بالمرح العربي وذلك بسبب النشوء في المسرح العربي ، ويعد أسير الطرق لإيجاد النصوص المسرحية ، فالأقتباس يعطي حرية التصرف إذ يحافظ المقتبس على البناء العام للنص مع أنه يغير في الحوار وفي الشخصيات .

لقد نشطت ظاهرة الاقتباس في الوطن العربي مع بداية المسرح العربي على يد مارون النقاش في لبنان وفي سوريا على يد أبي خليل القباني وفي مصر على يد يعقوب الصنوع وغيرهم .

- المفهوم الاصطلاحي للإعداد المسرحي (عن نص مسرحي) :

- الإعداد المسرحي : هو إعادة صياغة نص مسرحي ليتلاءم مع وجدان

المجتمع الذي يقدم على إنتاجه ، أو ليتلاءم مع فكرة المخرج وقد تكون في هذه

الصياغة حذف أو إضافة لأفكار وأسلوب النص الأصلي ليتوافق مع المجتمع .

-الإعداد المسرحي (عن رواية أو قصة) : وهو تحويل عمل أدبي إلى نص

مسرحي وهو ما نحن بصدد القيام به في هذا العمل المتواضع الذي بين أيدينا ،

حيث أحاول مسرحية رواية مزرعة الحيوان لجورج أور ويل محولة مني لتضمن

الرواية لعناصر المسرحية ، فإعداد هو الانتقال من وسيلة التعبير إلى أخرى أي

من القصة أو الرواية إلى المسرحية وذلك رغبة في نشر مضمون وأفكار القصة

أو الرواية بشكل أوسع وهذا ما يراه الأديب الانجليزي " الدوس مكسلي " « الإعداد المسرحي أو السينمائي ليس في الحقيقة إلا نوع من الترجمة ، ولكنه ليس ترجمة من لغة إلى أخرى ، بل من وسيلة تعبير إلى أخرى ، انه تحويل وراية أو قصة قصيرة إلى مسرحية أو فيلم سينمائي ...»¹.

من الواضح أن الباحثين والدارسين شبه مجمعين أن الاقتباس والإعداد شيء واحد وتشكلان مع الترجمة ظاهرة النقل من لغة إلى لغة ثانية ومن عمل أدبي إلى عمل أدبي آخر وان التعريب هو الترجمة إلى اللغة العربية الفصحى .

¹ ابو حسن عبد الحميد سلام ، حبرة النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والاعداد والتاليف ، طبعة 2 ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ص84.

الفصل الثاني

الاشتغال الدراماتوجي

على رواية مزرعة الحيوان

الفصل الثاني : آليات الاشتغال الدراما توجي على رواية مزرعة الحيوان.

المبحث الأول : مسرحية (العناصر القاعدية)

1- الفكرة : من أهداف الأدب ومنطلقاته تحقيق التهذيب الثقيف والتوعية تجاه القضايا التي تهم المجتمع ، وبذلك فالعمل الأدبي يجب أن يقدم لنا فكرة تتمحور حول القضايا الإنسانية الخالدة .

- المسرحية التي بين أيدينا تناقش فكرة هامة تتعلق بوجود الإنسان ، واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان والظلم الذي سلطه الاستعمار على الشعوب الضعيفة ، وكذا الظلم الذي دام بعد الاستقلال والذي مارسه الأنظمة المستبدة على شعوبها ، أي الاستعمار بوجه جديد .

- وتقوم الفكرة الفلسفية للمسرحية على تأكيد أن الاستغلال والاستبداد والظلم الممارس على الشعوب الضعيفة لا يزيدها إلا قوة وصلابة أمام محاولات القمع والاضطهاد وطمس هوية الشعوب.

- فكرة النص الدرامي هذه وجدت لتحارب بجانب الرجال فهي لا تؤمن بحياة الاثنين على تراب واحد ، بل يجب أن يرحل المحتل وتسقط الأنظمة الفاسدة ويعود الحق لأصحابه وتستمر المسيرة النضالية من اجل رفع راية الحرية والعيش الكريم في كنف الديمقراطية التي لا تكون إلا بالنضال .¹

¹ يحيى سليم البشتاوي ، منهجية الاخراج المسرحي ، الجامعة الاردنية ، كلية الفنون والتصميم ، ص44.

2- الموضوع : هو مجمل الأحداث في المسرحية ، وهو الذي يوحى بالعبرة فيها، ومن هنا تباينه عن فكرة المسرحية اي القصد الذهني فيها ، لأنه هو الفكرة العامة التي تدور حولها الأحداث أي هو قصة المسرحية ومغزاها ، في حين أن الحبكة هي القالب او الشكل الذي يصير إليه انحباك الأحداث ، وهذا الانحباك يجعل من العمل المسرحي حركة عامة للمسرودية ، تتجه بصراعاتها وتازماتها ، وانفراجاتها إلى خاتمة مميزة .

- فالحبكة هي الإطار التنظيمي لمسرودية المسرحية وتنظيم الصراعات.

- فالموضوع في مسرحية " مزرعة الحيوان " - هو الاستبداد والقهر الذي سلطه الاستعمار على الشعوب الضعيفة وكذا الجور الذي سلطه حكام هذه الشعوب على شعوبها بعد الاستقلال ، أما الحبكة هي التنظيم الثوري والرفض المطلق للعبودية ، وهو ما لمسناه في مجمل أحداث المسرحية وكيف أن الشعوب ثارة على الاستعمار أولا ورفضت جور الحكام الذين سلطوا عليهم الأساليب التي زرعا فيهم المستبد.

- لقد كان الموضوع واحدا ، ولكن هنالك أكثر من حبكة مما نتج عدة صراعات في المسرحية والتي كانت بين أعمال المزرعة الذين يرمزون إلى الشعوب الضعيفة صاحبة الحق المسلوب " جونز" هذه الشخصية المتسلطة التي تمثل المستعمر.¹

¹ عدنان بن ذريل ، فن كتابة المسرحية ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، دمشق ، ص.09.

3- الحكاية :

- **حكاية المسرحية** : هي حكاية بسيطة هادفة ، ينقسم الشخص فيها إلى قسمين : مجموعة من العمال الضعفاء مسلوبى الحقوق يتراأسهم عجوز طاعن في السن لا زال يعمل في الحقول لكسب القوة ورب العمل صاحب المزرعة متغطرس ، رمز السلطة والاستعمار .

- نرى في المشهد صاحب المزرعة " جونز " يحمل سوطه ويقسو على العمال وهم في الحقل تحت أشعة الشمس الحارة .

- أما في المشهد الثاني تبرز شخصية " ميجر " هذا الذي يريد تعبئة الشعب للثورة ورفضه للوضع السائد المتمثل في رفض الاستعمار وطرده من بلادهم...تبدأ الأحداث بدعوة إلى اجتماع ليلي سري ، لسرد حلم راود العجوز " ميجر " في منامه ، لكن هذا الحلم لم يكن إلا ذريعة للقاء والاجتماع من اجل التنظيم للثورة والانقلاب على " جونز " صاحب المزرعة والذي يرمز إلى الاستعمار ، فقد عرفت هذه الفكرة قبول من البعض والرفض من البعض الآخر ، هذا الرفض الذي كان السبب المبكر لاندلاع هذه الثورة والتي بدأت بهؤلاء الخونة لتصل إلى سيدهم " جونز " الذي أضحى مطرودا من المزرعة التي طالما عمرها وظلم .

- أما في المشاهد الأخرى ، يتأزم الصراع ولكن في هذه المرة ليس بين سكان المزرعة و " جونز " الذي يمثل سلطة الاستعمار بل بين سكان المزرعة أنفسهم ، وذلك بعد طرد المستعمر أرادوا تنظيم حياتهم وحكم أنفسهم بأنفسهم وهذا

أجج الصراع في المسرحية وتنقسم الشخصيات إلى حاكمة التي ترى العدل في التفاوت في الحقوق بين العمال والأخرى التي تطالب بالمساواة ولكل حجته ، فأصحاب التفاوت يزعمون أنهم صناع التاريخ وهم من صنعوا الثورة وطردوا المحتل والآخرين يرون أنهم كذلك عانوا من جوائز وعمله وهم يتطلعون لمستقبل واحد بعدما كانوا يعيشون الماضي والحاضر وهم سواء دون التطلع إلى المستقبل.¹

المبحث الثاني :مسرحة عناصر البناء الدرامي

1- الشخصيات :مفهوم الشخصية المسرحية :

- تمهيد : الشخصية هي مجموعة من المميزات والصفات التي ينفرد بها الفرد وتميزه عن غيره ، وهي بين الوراثة والاكتساب .

تعد الشخصية أهم ما في المسرحية كلها ، لأنه نقد المصدر الذي تتبع منه جميع الأفعال ، وعلى تصرفاتها تقوم العقدة² ، وعلى الرغم من أن أرسطو كان قد أشار إلى أولوية الحدث - الذي يسميه (القصة) عن الشخصية والتي يسميها (الأخلاق)³ ، إلا أن البناء المسرحي بين أن « الحدث والشخصية ليسا

¹ خليل موسى ، المسرحية في الادب العربي الحديث : تاريخ تنظيم - تحليل - دمشق ، اتحاد الكتاب العرب ، 1997 ، ص.151.

² خشبة دريني : أشهر المذاهب المسرحية ونماذج من أشهر المسرحيات ، الدار المصرية اللبنانية ، 1999 ، ص.15.

³ النادي عادل : مدخل الى فن كتابة الدراما ، ط1 ، نشر وتوزيع مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله ، تونس 1987 ، ص.46.

في الحقيقة إلا وجهين لعملة واحدة كما يقولون «¹ ، لان الشخصية هي التي تخلق الحدث .

- إن العمل المسرحي يكشف عن مضمونه ويعبر عن فكرته ، من خلال عرضه لشخصيات تتفاعل وتتجاوز وتتصارع « فعالم المسرح صورة للعالم الكبير ، لا عزلة فيه ، ولا حياة فنية للمسرحية ما لم تتفاعل الشخصيات ، ومن هذا التفاعل في شتى صورته تتولد بنية المسرحية ، ومن خلاله تنمو الشخصيات مع الحدث ، في حساب فني محكم ، يبدو من دقة أحكامه انه تلقائي طبيعي «² ، ولذلك يحرص المسرحيون على رسم الشخصيات بدقة وعرضها في وضوح « حتى اكتسبت تلك الشخصيات طابع النموذج البشري ، وأصبح لها وجود مستقل ، وكأنها شخصيات تاريخية لا مجرد شخصيات روائية محبوسة داخل الأعمال الأدبية التي صورت فيها «³ ، مما جعل النقد الأكاديمي يقارب الشخصية في العمل المسرحي من خلال ثلاثة أبعاد هي « البعد الجسدي والبعد النفسي والبعد الاجتماعي»⁴ ، وان تتأغم وتتأسق هذه الأبعاد الثلاثة هو الذي يمنح للشخصية كينونتها وهويتها لان هذا الأبعاد لا قيمة لها إلا في إطار القدرة الفنية التي تربطها ربطا وثيقا بنمو الحدث والشخصية ، لتحقيق وحدة العمل الأدبي .

¹ القط عبد القادر : من فنون الادب المسرحية ، ص21.

² هلال محمد غنيمي ، : النقد الادبي الحديث ، ص586

³ منذور محمد : الكلاسيكية والاصول الفنية للدراما ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2003 ، ص76.

⁴ هلال احمد غنيمي : النقد الادبي الحديث ، ص572.

- عند الحديث عن الشخصية في المسرح لا بد من تناول مفهومها في علم النفس ، حيث يعرفها (فريد نبرغ) في كتابه (علم النفس الشخصية والتوافق) بأنه : (نظام ثابت من الخصائص المعقدة الذي عن طريقه يمكن أن تتعين هوية نمط الفرد ¹ .

- بنما يعرفها روشكا بأنها : (التنظيم الديناميكي المتكامل او التركيب الموحد للخصائص النفسية التي تتصف بالثبات وبدرجة عالية من الاستقرار متضمنة المظهر العقلي الخاص بالإنسان)² .

- فالشخصية هي مجموعة من الصفات الوراثية والمكتسبة التي تميز الفرد عن غيره .

- هذه التعاريف تختلف عن مفهوم الشخصية المسرحية التي تعني الطباع أو الشيمة التي بها الشخص يختلف عن غيره .

- وفي مسرحيتنا هذه تبرز لنا شخصية جونز المتغطرة التي تمثل الشخصية القمعية المحتلة التي ينصب عليها الحقد من باقي الشخصيات المعادية لها ، باستثناء بعض الشخصيات العميلة الموالية لها التي تكن له الاحترام .

-طوال المسرحية تبرز لنا شخصية العجوز ميجر وهي الشخصية النقيضة ل " جونز " والتي تصنع الصراع وتحرك الأحداث ، وهي شخصية بظلة تحمل معاناة

¹ هلال احمد غنيمي : النقد الادبي الحديث ، مرجع سابق ، ص 46

² نفس المرجع ، نفس الصفحة

وطنيتوا إنسانية وهذه المعاناة سببها احتلال النظام الفاسد العميم الذي ساد بعد الاستقلال .

- والظاهرة الأخرى التي تمتاز بها هذه المسرحية هي التجريد الذي يتجسد من خلال بعض الشخصيات التي لا أسماء لها فهي تعبر عن شريحة اجتماعية واسعة لا أشخاص معينين¹.

- إن شخصية " ميجر " المحورية في المسرحية قد عبرت عن قيم الشخصية الإنسانية التي تؤمن بالحقيقة وتكافح من أجل تحقيقها ، فهي شخصية تعاني أزمة كبيرة نتيجة الممارسات التي يمارسها عليها المستبد ، حيث نرى البيئة والناس في المسرحية من خلال نظرة تلك الشخصية الرئيسية إليها .

- كما عبرت هذه الشخصية عن واقع نفسي واجتماعي وعن مرحلة مهمة من المعاناة وكذا عن موقف سياسي اتجاه قضية الاحتلال وحال الشعوب المضطهدة في أوطانها .

- لقد صورت لنا المسرحية وعي الفرد وضميره والصراع الذي لا بد منه من أجل الظفر بالحرية ، فهي تمثل طبيعة الدرب الذي يسلكه وعي الإنسان الثائر على الاستبداد والاضطهاد .

- وتأتي الفكرة " فكرة الثورة " من عجوز ثائر على الوضع السائد والبيئة القاسية وذلك يبدو من خلال مواقفه وأفكاره .

¹ هلال احمد غنيمي : النقد الادبي الحديث ، مرجع سابق ، ص48.

- وفي مسرحية " مزرعة الحيوان " جاءت الحوارات لتعرف بشخصية أصحابها وعبرت عن طبيعة المتحدثين ، وأبرزت حالة التعارض بين الطرفين النقيضين المتمثلين " جونز " المستعمر ومساعديه وميجر العجوز الذي يمثل الطبقة الضعيفة وعقلهم المدبر .

وجاء الحوار معبرا عن أفكار الشخصيات بوضوح تام بعيدا عن الغموض والتعقيد، فساهم في تصوير الأحداث والتعبير عن حقيقة الواقع ، وبناء الفكرة الفلسفية للمسرحية المتمثلة في الحرية وخلق الجو النفسي العام ، مما عزز الصراع فيما بين المحتل والمضطهد في بلاده

- لقد برزت شخصيات الممثلين في أزيائهم التي كانوا يرتدونها فشخصية العجوز مثلا كانت ترتدي العباءة البيضاء الملوخة بالتراب فهي رمز من الرموز التي يشير إلى التراث العربي والإنسان العربي النائر وكلها بيضاء اللون للتعبير عن نقاء الشخصية وأنها مشروع استشهاد في كل الأوقات ، لقد رمزت ملابسهم إلى الإنسان والأرض .

- أما شخصية جونز فكانت ترتدي الزي الخاص بها فقد كان زيا رسميا حيث يرتدي صاحبها جاكيتا فانرن ورابطة عنق ، لان هذا الشخصية مهمتها إلقاء الأوامر إلى أشخاص يقومون بتنفيذها.

- والغاية من اختيار أزياء هذه الشخصيات هو تأكيد هويتها وطبيعتها حياتها العملية في آن واحد .

- فقد جاء استخدام " السوط " من قبل " جونز " المستبد لإثبات مدى ظلمه وعنجهيته ، لان السوط أداة من أدوات السلطة التي تستخدم في التعذيب والعنف ، وكذلك الخمر الذي كان دائما في يده يدل على مدى انحرافه وهذا لا يتوقف عند هذا المستوى بل يمتدى إلى عدم احترام مشاعر الآخرين وحقوقهم من خلال الشعور بالنشوة .

- فالسوط والخمر يدلان على ان هذه الشخصية تمثل شخصية متمكنة وذات مكانة عالية بل تفوق الجميع بمكانتها ودخلها المادي انه الاستبداد في اتم معانيه.

- أبعاد الشخصيات ومميزاتها :

- لقد فرض علي التصوير الواقعي للجو السائد في المجتمع المحتل انتهاج النهج الواقعي في رسم الشخصيات وعرضها فجاءت هذه الشخصيات تحمل أبعاد ومميزات الإنسان الضعيف المستغل والمتمثل في أهل المزرعة مجرد عمال بسطاء خلقوا للعبودية والاضطهاد ونلتمس هذا في النص : إن حياتنا تعيسة وقصيرة ومستغلة إننا نشقى ونعمل بجد ، ونطعم ما يسد الرمق ويحفظ الأرواح في الجسد .

- فان الأبعاد النفسية والاجتماعية تكاد أن تكون قواسم مشتركة بين الجميع لأنهم ينتمون إلى مجتمع واحد هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فأنهم يشتركون في كراهيتهم للاستعمار ومناهضته ، وان لم يشتركوا في فكرة مكافحته ، لقد اتصفت

هذه الشخصيات الثورية بالشجاعة والتضحية والتحدي ، كما أن هناك شخصيات أخرى اتصفت بالجبن والموالاتة للاستعمار والذل والخيانة .

- إن الشخصيات التي مثلت الاستعمار والتي اختصرناها في شخصية " جونز " قد تميزت بالغلظة والحقد والكراهية والسخرية والدناءة ومثال ذلك:

جونز : توقفوا يا حمير ... ويرمي إلى كل واحد منهم خبزا يابساً وماء.¹

- لقد اشتركت شخصيات مسرحية مزرعة الحيوان في عدة أبعاد ومميزات وذلك بحكم الموضوع والفكرة التي فرضت علينا الرسم الواقعي المشترك .

- أما البعد الجسدي للشخصيات فهو سن الشباب الذي يلاءم طبيعة العمل الثوري ، كما لا يخفى علينا أن صاحب فكرة التغيير والثورة هو العجوز " ميجر " الذي يرمز إلى الحكمة والتجربة ومعرفته للتاريخ لقد أوصل وبلغ الرسالة بان الأرض أرضنا وجونز عدونا ، لقد رمز لذاكرة الجيل الجديد الذي لا يعرف عن حال مجتمعه شيء .

- لقد رمزت شخصية " الحارس " في النص إلى الخيانة والعمالة ، فهو رجل خالي من الوطنية والنضال ، بل انه لا يرى في الثورة إلا مضيعة للوقت .

2-الحوار : - يعد الحوار المسرحي وسيلة التخاطب والتفاهم بين الشخصيات وهو يعد عنصراً هاماً في النص يستخدمه المؤلف في عرض الأحداث وتطوير

¹ أنظر في نص المسرحية.

الشخصيات وشرح الفكرة العامة للنص ، وهو أداة البناء العام للشكل المسرحي ، وقد لا يأخذ الأهمية ذاتها في الفنون الأدبية الأخرى كالقصة القصيرة او الرواية واللذان تقومان على السرد العام للأحداث ن وييق « الهدف الرئيسي للحوار الدرامي الجيد هو ان يعرض بوضوح الحقائق التي تقدم الفعل في المسرحية .

- لقد كان للحوار موسيقية خاصة تعبر عن الأجواء التي تمنح لقارئ المسرحية أحاسيس ومشاعر ثورية وعدوانية لا سيما أن معاني الكلمات والجمل حققت وبشكل واضح هذه الغاية .

والجو العام للمسرحية ظهر أيضا من خلال تأثير زمان ومكان الأحداث ، فقد كان مكان الأحداث المزرعة وهي تعبر عن المكان المطوق الذي طوقه المستبد لكي لا يطمع غيره فيه فهو يعني مرتع المستبد وسجن الضعفاء فهكذا عبر المكان عن حقيقة الأحداث وجوهرها ، أما الزمان فلا يمكن تحديده بالضبط ولكن يدل على حقيقة استعمارية ، إنما يمكن أن يجزم بأنه جاء بعد وطأت أقدام المستعمر تراب الضعفاء .

- لقد كان للمكان أثرا نفسيا بالغا في الشخصيات كونه الأرض المسلوبة وأصحابها أصحاب حق مسلوب لا سالبين لحقوق الغير وقضيتهم تكمن في طرد المستبد .

2- الصراع : هو عقدة المسرحية وا إذا كان الحوار هو الجانب المحسوس في المسرحية فان الصراع هو الجانب المعنوي لهوا إذا صح قول النقاد : لا مسرحية

بغير حوار فيصح ان نضيف ولا مسرحية بغير صراع ، فالصراع عنصر قائم في الحياة بين الخير والشر سواء كان بين أشخاص حول مبدأ أم فكرة ، نزعة أو هدف أو بين الشخص نفسه ..

والمسرحية هي أكثر الفنون ارتباطا بحياة البشر ، فهي الحياة نفسها على خشبة المسرح ، فالمسرح ابن الصراع ولا وجود لصراع دون بشر وأعمال البشر موزعة بين الخير والشر ، القوة والضعف ، ويظهر الصراع في المسرح في أكثر من مستوى ، فهناك صراع عام رئيس وصراع محوري يؤدي إلى تازم الموقف يؤدي بدوره إلى حل في النهاية¹.

1- الصراع العمودي : حيث تواجه إدارة الشعب المدفوع بوعي التغيير من أجل الحرية والاستقلال نواجه إرادة الاستعمار المكرسة للقهر والاستعباد وذلك انطلاقا من أن هذا الاستعمار قد حل محل الآلهة في الميثولوجيا اليونانية ، أو فرض على الشعب المقهور دور " بروميثيوس " المقيد في الأغلال بجريمة النار التي تحدى الآلهة من أجلها ، وما النار إلا هذه الثورة التي تبلغ بالصراع بين الشعب والاستعمار محل الذروة القصوى ، إن هذا الطرح نجده بأكثر وضوح في مدلول مسرحية " الجثة المطوقة " حيث يقول " محمد خضر سعاد " : « وذا كان المسرح اليوناني يستمد قوته من الأسطورة موا إذا كان بروميثيوس اليوناني ، يبحث عن النار ليقدمها للإنسان ثم يدفع ثمن ذلك لما

¹ التحرير الادبي المؤلف : حسين علي محمد حسين (المتوفى في 1431هـ)، الناشر : مكتبة العبيكان الطبعة الخامسة (1425هـ / 2004م) ص 334.

وموتا فان بطل مسرحيتنا المتمثل في العجوز ميجر تؤمن بان الثورة وحدها يحصل الإنسان على ما يريد وان طريق الخلاص الوحيد هو الكفاح من اجل تطهير الشعوب من العبودية والاستبداد .

- مشاهد مسرحيتنا هذه جعلها في صراع عمودي متصاعد بين المستعمر الذي يمارس القهر والتسلط ونهب ثروة الشعوب الضعيفة وإرادة الشعب المتشعبة بالوعي والرغبة في طرد المستعمر من بلادهم ، وهي صورة تتناغم كليا مع تضحيات بروميتيوس وتحديه للآلة في الميثولوجية اليونانية والشعب الضعيف المقيد بقوانين وضغوطات وممارسات فرضتها عليه إدارة المستعمر .

2- الصراع الأفقي : إن الثورة وهي تناشد التغيير الشامل تحتاج إلى تغطية شعبية تسندها وتمدها بالقوة الكفيلة بتحقيق الحرية والانتصار ، فهي تواجه جبهتين حيث يتجه الصراع في الأول أفقيا نحو المجتمع الذي سيحتضن الثورة قصد تعبئته وتحريضه وتجنيدته لتوحيد ارادته فتكسب بذلك قوتها وشرعيتها الشعبية فلا تكون ثورة نخبة او مجموعة أو شريحة معينة تعد خارجة عن القانون في نظر الاستعمار بل ثورة شعب بأكمله نهض ليصنع مصيره بيده ، وهذا ما يحتل في مسرحيتنا " مزرعة الحيوان " بان الصراع الافقي كان جليا بين العجوز ميجر والمؤيدين للثورة وأولئك الذين يرفضون الاستقلال والحرية لان مصالحهم في وجود المستعمر .

إن توعية العامة وقناعهم بالثورة على المستعمر لم تجد طريق معبدا ، بل تواجههم صعوبات وموانع كثيرة ، فهناك من يتحرك في الاتجاه المعاكس

بالدعوة إلى إبقاء الأوضاع كما هي وزرع بذور الفشل الفتور في المجتمع وبذلك يتسنى لهم تثبيت العزائم والاستسلام للوضع القائم ، اننا نجد في المجتمع عدة نماذج بشرية تحاول القيام بهذه المهمة القذرة منهم الخونة الذين باعوا ضمائرهم وتعاونوا مع العدو ضد وطنهم وخوانهم

3- الفعل الدرامي :

لقد كان الحدث الدرامي في مسرحية مزرعة الحيوان نابعا من التجمع الذي دعا إليه " ميجر " وقد استعمل الحيلة لجمع جميع عمال المزرعة وتمثل هذه الحيلة في رواية الحلم الغريب الذي راوده فهذا الاجتماع كان بمثابة الاستكشاف الذي غير من حالة الجهل إلى حالة العلم لدى الشخصيات ويمثل هذا في شرحا لخبار " ميجر " للعمال عن الحالة السيئة التي يعيشونها في ظل المتعطرس " جونز " الذي نهب خيراتهم ، وجنا ثمار تعبهم وانه يسخرهم لخدمته وراحته وفي نهاية اليوم يرمي لهم فئات الطعام لكي يبقون قادرين للعمل في اليوم الثاني .

وقد صاحي هذا الاستكشاف الانقلاب أو الثورة التي دعا إليها " ميجر " من خلال التعبئة التي قام بها من اجل التأثير في نفوس العمال والتي كان الهدف منها تغيير الظروف السيئة إلى ما هو أحسن .

وقد كان لهذا الاستكشاف اثر بالغ على الشخصيات فنجد من رحب بفكرة الثورة والانقلاب ومن رفض هذا ما زاد في حدة الصراع والتأزم بين " جونز " من جهة وعمال المزرعة بزعامة " ميجر " من جهة أخرى .

لقد كانت نهاية الأحداث في المسرحية مزدوجة ، فهي سيئة بالنسبة لجونز الذي فقد الحكم والسيطرة والملك كما أنها كانت سعيدة بالنسبة ل " ميجير " وعمال المزرعة لأنهم استطاعوا طرد " جونز " وحكم أنفسهم بأنفسهم ، إلا أن هذه السعادة كانت قصيرة لان حكم حكامه الذين هم أبناء جلدتهم كان أقسى من حكم جونز ، لقد كان التغيير من الشقاء إلى السعادة مؤقت إلى شقاء اشد من الأول ، فقد إثارة هذه الأحداث الفزع الذي ظل يطارد سكان المزرعة وأدى إلى شقائها .

الفصل الثالث

مسرحة رواية مزرعة الحيوان

الفصل التطبيقي

الفصل الثالث : مسرحة رواية مزرعة الحيوان

شخصيات المسرحية:

- العجوز: ميجر
- الفلاح: عابد
- مربي الأبقار: عنتر
- صاحب : حميد
- راعي الخيول والخنازير
- صاحب المزرعة: جونز
- سكان المزرعة

المشهد الأول:

السيد جونز وكعادته ثملاً واقفاً على عمال المزرعة، وبيده سوط، وهو يرتدي زياً رسمياً ورابطة عنق ولسانه الجارح وهو كعادته قاسياً يضرب هذا ويسب ذلك تحت أشعة الشمس الحارة.

العجوز ميجر: وقت الاستراحة والفطور يا سيدي

جونز: إخرس... ما زالت الشمس في كبد السماء

يصرخ الجميع: الفطور يا سيدي

جونز: توقفوا يا حمير، ويرمي إلى كل واحد منهم رغيف خبز يابس وحببات تمر

الجميع في استراحة.

العجوز ميجر وهو يمسح عرقه بعباءته البيضاء : يا سيدي غدا يوم عيد نريد الراتب واِجازة العيد.

جونز : يا عجوز متى عرفتم العيد ، احرصوا لا كنت كبش العيد .

ميجر : حتى العيد لا نذق حلاوته .

جونز :ستذق مر أفعالك ... موعداك الليلة مع الزنزانة .

ميجر : معذرة لم أقصد إحراجك كنت أريد أن تحتفل معنا بعيدنا هذا .

جونز : العيد أن تكمل حياتك ناج مني لا كضحية .

ميجر : يكلم نفسه إذا سأخاطبك على قدر عقاك ، ستعرف من هو ميجر .

يعود ميجر لأصحابه :

العجوز ميجر: أيها الأصدقاء لي ما أقوله لكم الليلة يجب أن نجتمع... بعد

أن ينام جونز وحاشيته. لا تتسول الموعد الأمر مهم

الجميع بصوت منخفض خشية جونز لماذا يا ميجر.

ميجر: سأخبركم عن حلم غريب رأيته في منامي ليلة أمس.

الجميع: حلم قله الآن.

العجوز ميجر:ليس الآن، هناك أمر أهم منه أودّ التحدث إليكم بشأنه قبل ذلك،

وسأتي على قصة الحلم فيما بعد.

المشهد الثاني:

جونز بيده قارورة خمر لا يستطيع المشي متوجه إلى بيته لا يعرف ما يقول،

وقد خيم الظلام والهدوء على المزرعة.

التحق العمال بالاجتماع واحد بعد الآخر.

ميجر فوق مكان مرتفع يتفقد الجميع.

اكتمل عدد الحضور، وهم ينتظرون حديثه بحماس.

ميجر بعد أن تنحج: أيها الأصدقاء... لم يعد في لعمر متسع من الوقت... ولا أظن أن الزمن سيمهلني مدة أطول بينكم. يا أصدقائي دعونا نتساءل عن معنى حياتنا هذه؟ دعونا نواجه الحقيقة؟ إن حياتنا تعسة وقصيرة ومستغلة. إننا نشقى ونعمل بجهد، ونطعم ما يسد الرمق ويحفظ الأرواح في الجسد... سننتهي بسبب العجز أو المرض.

الحضور: ماذا تقصد.

ميجر: لا أعتقد أنكم لن تفهموا قصدي... يهز رأسه، لا أعتقد أن فيكم من يعرف للسعادة طعاماً وللرفاهية معنى

حياتنا سلسلة من العبودية والاضطهاد. أمن أجل هذه الحياة خلقنا؟ أمن أجل جونز وجدنا؟.

راعي الخيول والخنازير: أيها العجوز السيد جونز يطعمنا وسنموت جوعاً إذا غاب. إنه ولي أمرنا.

ميجر: نحن من يطعمه... هذا المستبد يستهلك ولا ينتج ويعيش على كدنا وجهدنا فهو لا يعطينا الحليب ولا يضع البيض ولا يستطيع سحب المحراث... إنه يسخرنا لخدمته وراحته وفي نهاية اليوم يرمي لنا فتات الطعام لنبقي أحياء قادرين على العمل في اليوم التالي.

السيد حميد: يا أصدقائي إن قوتنا تحرث الأرض، وروث حيوانتنا يسمدها، ومع ذلك فلا أحد منا يملك أكثر من جلده
عنتر: هي الثورة إذاً يا سيد ميجر.

الجميع: متى، وكيف؟

الحارس من خلف الباب: أيها العجوز أنت مصدر شقائنا... أصمت، وإلا أخبرت سيدي جونز.

راعي الخيول: ما شأننا نحن، والثورة، لماذا نكثر بشأن ما سيحدث بعد موتنا، لندعها للأجيال اللاحقة.

الحارس: غداً ستلسعك الشياط... إني أرى أجلك يدنو منك.

بعض الموالين لجونز: أيها العجوز إننا سعداء في كنف السيد جونز، ومستقبلنا معه.

عنتر: أي مستقبل، أصوات القهر والعذاب والموت. نحن نعيش ماضي وحاضر، وهما سواء، دون التطلع لمستقبل.

العجوز ميجر: دعهم يا عنتر هؤلاء ضحايا خيالات... قد توقف الزمن عندهم لحظة دخول جونز أرضنا... إنهم ضحايا التخلف... سيكون يوماً مثل النساء عليّ وعليكم على أنفسهم.

حميد: هؤلاء خلعوا أوصافهم واتصفوا بأوصاف عدونا إنهم أعداؤنا، وستبدأ الثورة بهم الآن.

يصرخ الحارس هارباً... يلحقه راعي الخيول يستيقظ جونز.

المشهد الثالث:

جونز من النافذ صارخاً مَن هناك.

الحارس والراعي: نحن سيدي.

العجوز: ميجر يخطط لثورة ضدك.

جونز (وهو نصف ثمل): ماذا؟ سيعلم الأوغامَن أن يكون جونز.

جونز صارخاً أيها الحراس أحضروا لي هذا العجوز الخائن حياً.

الحرس: يرفض المجيئ، وقد منعنا من أخذه عنوة.

جونز منعوكم مَن؟

الحرس: عمال المزرعة. سيدي جميعهم تأثرون.

جونز: تلك طبيعة البشر يسيئون لمن يحسن إليهم، ليت الأخلاق تباع فأشترتها،

وأعطيتها لفقرائها.

الحارس: ما العمل سيدي؟.

جونز في الساحة يخاطب نفسه: أشم رائحة الغدر. سأتكفل بهم.

في هذه اللحظة يدخل حارساً مهرولاً. سيدي الساحة تعج بالثائرين وهم

مدججين بأسلحة بيضاء هاتفين، نهاية مستبد، نهاية مستبد، يرحل جونز،

الأض لنا لا لغيرنا.

جونز: سيرجع لهم سوطي هذا رشدهم.

يخرج جونز ثائراً بسوطه.

يسكت الجميع، والعيون تقضي الحوائج بينهم... يتدافعون نحوه.

جونز : أيها الجنود علموهم من هو جونز .
 تتشب مناوشات بينهم ويسقط الضحايا ويفر جل الجنود.
 يرمي جونز سوطه، ويفر بجلده.

المشهد الرابع:

العجوز ميجر صارظاً : ليهذا الجميع.. أيها الرجال هذا هو اللحم الذي راودني
 من قبل ... أن نحكم أنفسنا بأنفسنا، وتعود حريتنا المسلوبة. وسنجتمع الآن في
 هذا المكان لنقسم المهام.

وعلى جدار المزرعة يكتب الدستور كما يلي:

1. الحرية.
2. القانون يطبق على الجميع.
3. كلنا متساوون في الحقوق والواجبات.
4. لا يجوز لإنسان استغلال أخيه الإنسان.
5. كل من كان حليفاً لجونز عدواً لنا، ولي مزرعتنا.

حميد: لنعيد لمزرعتنا اسمها الأول، نزع اللوحة التي كتب عليها " مزرعة جونز "
 إلى بلاد الخير.

عابد: لنبدأ اليوم العمل أمامنا الكثير نقوم به هيا، كل في عمله.

العمال: معاً من أجل مستقبل واعد.

مينجر: منذ زمن بعيد لم أسمع، ولم أتلفظ بعبارة مستقبل.

عنتره: بسواعدنا نصلح ما خرب جونز.

العمال: قبل طي صفحة جونز، والشروع في العمل، ما بال الثروة التي كدسها جونز بسواعدنا وهرب وتركها.

ميجز: نشترى الآلات والمعدات، والباقي نتقاسمه بالعدل.

عنتره: العدل هو أن نتفاوت في القسمة، لأننا نحن المسيرون نبذل جهد يفوق جهدكم العضلي.

العمال: الدستور يقول كلنا متساوون في الحقوق والواجبات.

حميد: هنالك استثناء، أنتم لا تفقهون في تسيير والإدارة، لهذا لا أستطيع أن أفهمكم. اعملوا أنسيتم أننا نحن من طرد جونز، وأرجع لكم الحرية.

العمال: دلّ البند الثالث في الدستور.

ميجز: نحن ننعم بالحرية، هل تحبون الرجوع إلى عهد جونز.

العمال: نحن ندعو إلى المساواة.

عنتره: أي مساواة هذه؟ هل يساوي صانع التاريخ، والعامل البسيط.

حارس المزرعة في عهد جونز: من تقصد يا عنتره؟

عنتره: أقرانك.

الحارس: أنسيت أنك كنت عين جونز التي يرى بها، وأذنه التي يسمعها، كنت حارساً والجميع يعرفني، ولم أرّدي ثياب الخيانة متخفياً مثلك، هذا الجمع لا يعرف عنك ما أعرف أنا.

عنّرة وقد تغيرت نبرة صوته: سيدي الحارس الجميع يعرفون عنك أنك عميل، واليوم ستشرق شمس الحقيقة عن هذا الوفي لمزرتنا لقد كرس حياته، أدل نفسه لأجل حريتنا، فليصفق له الجميع.

ميجر: لا تصفيق... التاريخ لا يموت لكل شأنه نحن بصدّد تحسين أوضاعنا.

عنّرة: ماذا تقصد بالتاريخ؟ هل نحن خونة في رأيك.

ميجر: بلى... صنعتم التاريخ، غيرتم مجرى الحياة.

الحارس: دعونا من التاريخ وجونز. كلنا كنا أبطال في ثورتنا، دعونا نجتهد ونفكر في مستقبل مزرعتنا.

العمال: كيف ذلك، والحياة أوقفنا على غير أشكالنا، وأجبرتنا على الكثير. ليس صحيح الطيور على أشكالها تقع.

ميجر: أنتم تعذبوني بكلامكم.

حميد: كيف ذلك وما تقصدون.

العمال: من جونز إلى عهد رجال جونز. إن شمس جونز لا تعرف مغيبها في مزرعتنا تشرق منها، وتغيب فيها.

ميجر: نعم مع هؤلاء نحن أحلام الزمن... نحن ذنوب الزمن، سنكون كالشجر يرموننا بالحجارة، ونرميهم بأحسن الثمر.

العمال: سيدي ميجر أردنا أن نتخلص من جونز فتخلص منا، وبقينا عبيدا وهو بعيد عنا ينهب خيراتنا ويجني ثمار تعبنا. سنظل عبيداً ما دمنا في كنف هؤلاء.

ميجر: سنتخلص منهم مثلما فعلنا بسيدهم.

العمال: صعب هذا سيدي، الفرق بينهما واضح، في الأول كنا نعرف من سلب حربتنا ونهب ثروتنا... أما الآن أعداءنا منا لا نعرف من يقسم ظهرك إنهم يتلونون كالحرباء.

عنتره: نعم يتغنون بالثورة... ويتعاطفون مع عدونا باسم المصلحة العامة... والتعاون الاقتصادي و الثقافي.

ميجر: هؤلاء سيجردوننا من هويتنا ، ويلبسونا عادات عدونا... ويطمس شخصيتنا ووطنيتنا.

العمال: إنهم لصوص.

حميد: اللصوص نوعان. الأول من يسرق منك مالك حقيبتك هاتك... أما الثاني يسرق منك مستقبلك تعليمك... بسمتك وحتى وطنك وتحرسه مواكب أفراد الشرطة، وأنت تطاردك الشرطة.

ميجر: البلاء للظالم أدب.

راعي الخيول والخنازير: اخرس... يا وضع ظلمك وثورتك على السيد جونز سبب البلبله والتفرقة بيننا... أنا سيدك وسيد غيرك.

جونز: أشكر ماضيك الذي جعل لك مستقبل أفضل ولأقرانك.

العمال: هل حكم الزمان يفرض علينا الاستبداد ونحن أحرار؟ كنا نظن أننا خرجنا للزمن الذي سنتغير فيه.

- ميجر : يا لأفادي يكفي الخونة عارا أن العقلاء اختلفوا فيهم أهم بشرا أم بعض بشرا .

- العمال : لقد ارتوبنا بالكلام وبالأفعال متنا عطشا نريد التغيير والثورة من جديد .

- راعي الخيول والخنازير : الضفدع مهما ترفع من شأنه سيعود للمكان الذي أتى منه .

حميد : خبيتم ظنوننا أيها الضفادع .

ميجر : تلك طبيعتهم ، الضفدع لو وضعته على كرسي من ذهب لقفز إلى المستنقع .

- العمال : جميعهم بصوت مرتفع : وليبقى الوطن وطننا والكلاب كلاب ... واقضي يا موت فيما أنت قاض ... انأ راض إن عاش الشعب سعيد .

الختام

الخاتمة :

إن فن المسرح وبحكم طبيعته يكرس علاقة الإنسان بالإنسان : الإنسان الممثل يواجهه الإنسان المتفرج من خلال فعل الفرجة ، وهذا عكس الفنون الأدبية الأخرى والتي تركز علاقة الإنسان بالورق من خلال فعل القراءة ، فالكتابة المسرحية تتطلب توافر بعض العناصر الضرورية التي تسهم في حل مشاكل النقل من فن إلى آخر وتتمثل هذه العناصر في الترجمة التي سهلت على الأفكار العالمية الخالدة الإبحار دون سفينة في أرجاء العالم وكذا الاقتباس والإعداد اللذان ينقلان مصدر المتعة والإقناع بشكل قوي ، فهو قراءة جماعية للنص على الخشبة وترجمة فردية حسب مستوى كل متلقي .

إن هذه الدراسة لا تتناول المسرح في قالبه بل ظاهرة مسرحية النص الأدبي ، القصة ، الرواية ، واهم ما توصلت إليه في هذا العمل أن مثل هذه المحاولات من شأنها أن تسموا بنا من حالة ضعف التأليف إلى الإبداع وكذا إلى وفرة النص المسرحي الذي هو شبه غائب عن رواد المسرح والمخرجين ، ومن شأن هذا العمل " الاشتغال الدراما توجي على النص الأدبي " أن يحول مقتبس أو معد أو مترجم اليوم إلى مؤلف الغد كما حدث لبعض مسرحييننا الذين بدأوا مقتبسين ثم تحولوا إلى مؤلفين .

ونستطيع على ضوء ما تقدم أن نستخلص قيمة الاشتغال الدراماتوجي ودوره في حركة النص المسرحي ؛ فهو يعطي حرية التصرف مع القدرة على التغيير في الحوار ، وفي الشخصيات تغييرا يجعلنا أمام مسرحية محلية .

كما استنتجت أن العناصر البنائية في المسرحية من فعل وصراع وحوار وشخصيات هي التي تصنع من النص السردي بناءا دراميا .

المسرحية هي عملية تحويل الأعمال الأدبية كالقصة والرواية إلى نص درامي يبنى وفق قواعد الكتابة الدرامية ، إنها عملية هدم وبناء .

عند مسرحة أي عمل أدبي فإنه يكتسب حلة جديدة خصوصا في عالم المسرح .

إن عملية المسرحة تخضع النص الأدبي إلى حبكة مبنية على مبدأ السببية المشروط في الكتابة الدرامية .

وفي الأخير السؤال الذي يبقى مطروحا ما مدى قابلية الأعمال الأدبية كالقصة والرواية لعملية المسرحة ؟ سؤال قد تكون الإجابة عنه في الأعمال اللاحقة من خلال مذكرات الماستر أو أطروحات الدكتوراه.

المناقص

الملحق :

التعريف بالرواية وظروف كتابتها

تعريف الكاتب

تعريف المؤلف : ولد جورج اورويل في الهند عام 1903م ، انتقلت أسرته إلى إنجلترا عام 1907 والتحق بكلية ايتون عام 1917 ، غادر بريطانيا عام 1921 لينظم إلى سلك الشرطة الإمبراطورية الهندية في بورما ، لكن سرعان ما استقال امتعاضا من سياسة ممثلي حكومته في الشرق ، عاد إلى بريطانيا بعد ذلك حيث عاش سنوات عدة فقيرا بين الصعاليك والمتشردين وسجل مشاهداته عن تلك التجربة في روايته " صعاليك في باريس ولندن " .

وفي نهاية عام 1936 ذهب إلى اسبانيا للقتال إلى جانب الجمهوريين ضد قوات الدكتاتور فرانكو فأصيب بجراح وأصيب بمرض السل وتوفي عام 1950 عن عمر يناهز السادسة والأربعين وهو في أوج عطائه .

صدر له كتب عدة ولكن شهرته ذاعت بعد نشر رواية " مزرعة الحيوان " التي رفضت بعض دور النشر إصدارها في البداية ، وزعت منها مليون نسخة في الأسابيع الأولى .

الدوافع والمؤثرات التي دفعت بالكاتب إلى كتابة روايته .

- كان أول صدور للرواية بانجلترا عام 1945 وهي إسقاط على الأحداث التي سبقت عهد ستالين وخلالها قبل الحرب العالمية الثانية ، فقد كان إشراكا ديمقراطيا وعضو في حزب العمال المستقلين البريطاني لسنوات وناقدا لجوزيف ستالين ومشككا في السياسات الستالينية النابعة من موسكو بعد تجربة له مع المفوضية للشؤون الداخلية .

- وقد وصف هذه الرواية " مزرعة الحيوان " بأنها مناهضة لستالين .

- كما نستطيع اعتبار وضعه الاجتماعي والنفسي الذي مر به في حياته قد ساهم في توجيه فكره نحو مناهضة الوضع المزري السائد في أوساط الشعوب المستضعفة ويمكن أن نلتمس هذا في كتاباته والتي عالجت تجربته وعيشه لتلك الفترات المزرية ومثال عن ذلك روايته " صعاليك في باريس ولندن " .

- إن اديولوجية جورج اورويل تظهر جليا في عدائه لقوات الدكتاتور فرانكو بإسبانيا كل هذا وذاك يعد من الدوافع والمؤثرات التي دفعت بالمؤلف إلى كتابة روايته هذه.

ملخص الرواية

- دارت أحداث هذه الرواية في مزرعة يملكها إنسان متسلط جبارا يدعى " جونز " وقد كان قاسيا على حيوانات هذه المزرعة ، وفي احد الأيام فكر نكر خنزير يدعى " ميجر " وهو عجوز كبير ، أن ينظم ثورة ضد هذا الإنسان - فدار

حديث أن " ميجر " رأى حلما غريب وانه يريد أن يرويه لبقيت الحيوانات ، اتفقت الحيوانات على اللقاء في الحظيرة ، وقد كان ذلك .

- اجتمعت الحيوانات ليلا بالحظيرة متلهفة لسماع هذا الحلم الغريب ، وقف الخنزير " ميجر " أمامهم قائلاً : أيها الأصدقاء هنالك أمر مهم أود التحدث إليكم فيه وسآتي على قصة الحلم فيما بعد .

- أيها الأصدقاء دعونا نتساءل عن معنى حياتنا هذه ؟ دعونا نواجه الحقيقة ؟ ان حياتنا تعيسة وقصيرة ومستغلة ، ومن لم يواجه السكين سيموت بالمرض ... حياتنا لم تعرف السعادة يوماً وسببها الإنسان الذي استغلنا وجنى ثمار تعبنا ... انه عدونا ، هذا المخلوق يستهلك ولا ينتج فهو يعيش على كدنا ، ليلقى الإنسان المستبد حتفه .

- أثار حديث ميجر حماس الحيوانات وانشدوا نشيداً يسمى نشيد " حيوانات انجلترا " ، أستيقظ السيد " جونز " مذعوراً على حركة وأصوات بدت غير مألوفة ...اصطدم بالواقع وفر هارباً بنفسه وقد تحقق للحيوانات ما تمننت .

وراحت الحيوانات مأخوذة بنشوة الانتصار وهي في غمرة السعادة وعاد الهدوء والعمل في المزرعة .

-تبين أن الخنازير أمضت أشهر تتعلم القراءة والكتابة بالاستعانة بكتاب تهجئة قديم يخص أطفال " جونز " وجدته في كومة النفايات .

- تغيير اسم المزرعة من مزرعة " جونز " إلى " مزرعة الحيوان " وكتب على جدار المزرعة الوصايا السبع :
- كل من يمشي على قدمين فهو عدو
- كل من يمشي على أربع أقدام أو له أجنحة فهو صديق
- يحضر على الإنسان ارتداء الملابس
- يحضر على الحيوان النوم على السرير
- يحضر على الحيوان تعاطي الخمر
- لا يجوز لحيوان قتل حيوان آخر
- كل الحيوانات متساوية في الحقوق والواجبات .
- قد حكمت خنازير المزرعة وحدث ما لم يكن في الحسبان ساد الجور والظلم وقتل كل من يقف في طريقها ولم تحترم الوصايا السبع التي كتبت على جدران المزرعة ورأت الخنازير أن المساواة في التفاوت وتمنت الحيوانات الضعيفة عهد جونز .

الفهارس العامة

الفهارس العامة :

1- فهرس الأعلام :

- أرويل جورج ، ولد سنة 1903 ، توفي سنة 1950.
- الحكيم توفيق ، ولد سنة 1898 ، توفي سنة 1987.
- خليل موسى ، ولد سنة
- الدكتور البشتاوي سليم يحيى
- الدكتور حسين محمد علي حسين ، توفي سنة 1431هـ.
- رشاد رشدي
- ستالين ولد سنة توفي سنة 1953.
- شوقي أحمد ، ولد سنة 1868 ، توفي سنة 1932.
- القباني ابوا خليل ، ولد سنة 1833 ، توفي سنة 1903.
- منذور محمد
- النادي عادل
- النقاش مارون ، ولد سنة 1817 ، توفي سنة 1855.
- هلال محمد غنيم

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1- المصادر :

- اورويل جورج : مزرعة الحيوان ، دار البدر ، الطبعة الاولى ، 1437-
2016

2- المراجع :

- النادي عادل : مدخل الى فن كتابة الدراما ، ط1 ، نشر وتوزيع مؤسسات
عبد الكريم بن عبد الله ، تونس 1987.

- التحرير الادبي المؤلف : حسين علي محمد حسين (المتوفى في 1431هـ)،
الناشر : مكتبة العبيكان الطبعة الخامسة (1425هـ/2004م).

- القط عبد القادر : من فنون الادب المسرحية.

- خشبة دريني : أشهر المذاهب المسرحية ونماذج من أشهر المسرحيات ، الدار
المصرية اللبنانية ، 1999.

- خليل موسى ، المسرحية في الادب العربي الحديث : تاريخ تنظيم - تحليل
- دمشق ، اتحاد الكتاب العرب ، 1997.

- د. خليل موسى ، المسرحية في الادب العربي الحديث ، تاريخ تنظيم ،
تحليل منشورات اتحاد كتاب العرب 1998 .

- عبد الحميد سلام أبو الحسن ، حيرة النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والإعداد والتأليف ، طبعة 2 ، مركز الإسكندرية للكتاب .
- عدنان بن ذريل ، فن كتابة المسرحية ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، دمشق .
- محمد سيف خالد أمين ، درماتورجيا العمل المسرحي والمتفرج ، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة .
- منذور محمد : الكلاسيكية والواصل الفنية للدراما ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2003.
- هلال احمد غنيمي : النقد الادبي الحديث .
- هلال محمد غنيمي ، : النقد الادبي الحديث .
- يحيى سليم البشتاوي ، منهجية الإخراج المسرحي ، الجامعة الأردنية ، كلية الفنون والتصميم.

2- المعاجم :

- ابن منظور لسان العرب .
- بافريس بافي ، معجم المسرح ، ترجمة ميشال - ف - خطار ، المنظمة العربية للترجمة مركز دراسات الوحدة العربية .

فهرس

المحتويات

أ- د	مقدمة :	3
7	المبحث الأول نمصطح الءراماءءورءيا	7
15	- الإءءاء المسرءي	15
18	الفصل الثاني : آليات الاشاءءال الءراما ءوءي على رواءة مزرعة الءيوان	18
18	المبحث الأول : مسرءة (العناصر القاءءية)	18
21	المبحث الثاني نمسرءة عناصر البناء الءرامي	21
21	1-الشءصياء	21
27	2-الءوار	27
28	2-الصراع :	28
31	3-الفعل الءرامي	31
34	الفصل الثالث : مسرءة رواءة مزرعة الءيوان	34
34	شءصياء المسرءية :	34
34	المشهد الأول :	34
35	المشهد الثاني :	35
38	المشهد الثالث :	38
39	المشهد الرابع :	39

45.....	الخاتمة.....
48.....	الملحق :
48.....	التعريف بالرواية وظروف كتابتها.....
48.....	تعريف الكاتب.....
49.....	الدوافع والمؤثرات التي دفعت بالكاتب إلى كتابة روايته
49.....	ملخص الرواية
53.....	الفهارس العامة :
53.....	1- فهرس الأعلام :
55.....	قائمة المصادر والمراجع :
55.....	1- المصادر :
55.....	2- المراجع :
56.....	2- المعاجم :